Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الاسم المتصرف الذى ينصب على أنه حال يقع فيه الأمر ، فهو قولك:

مررت بهم جميعا وعامة وجماعة ٠

فالأصل فى الاسم الواقع حالا ألا تدخل عليه الألف واللام أو الاضافة فاذا دخل عليه أى منهما مع ارادة التنكير كان التركيب (قبيحا) أى غير صحيح لم يستعمل ، يقول :

لو قلت : ضربته القائم ٠ تريد : قائما ، كان قبيحا ٠
ولو قلت : ضربتهم قائميهم ٠ تريد : قائمين ، كان قبيحا (٤٣١)

ويفرق بعد ذلك بين المصدر المؤكد لما قبله والمؤكد لنفسه ، وهما يتفقان مع المصادر السابقة فى الحالة الاعرابية (أعنى : النصب) الا أنهما يختلفان عنهما فى المعنى الوظيفى اذ انهما ليسا فى معنى كيف ولم (أى ليس بحال ولا بمفعول له) ٠ مما يؤكد أنه يجعل الحالة الاعرابية المركز الثابت فى هذه الأبواب . والمعنى الوظيفى عنصرا متغيرا مع ملاحظة أن المبنى واحد (المصدر هنا / الاسم الملحق بالمصدر / الصفة الملحقة بالأسماء) ، ويقابل بينهما على النحو التالى :

هذا عبد الله حقا و له على ألف درهم عرفا ٠

والعامل فيهما ليس الفعل المذكور كما فى المصادر السابقة ؛ بل ينصبه المصدر فيهما على اضمار فعل غير كلامك الأول ، لأنه ليس فى معنى كيف ولا لم (٤٣٢) ٠

أما الصفات التى تنصب حملا على الأسماء فشبهت بالأسماء التى تحمل على المصادر ، وذلك قولك : أبيعكه الساعة ناجزا بناجز ٠

ومنها الصفة المعرفة ، وحمل الشذوذ هنا على شذوذ التعريف فى المصدر

---

(٤٣١) الكتاب ١ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ ٠
(٤٣٢) الكتاب ١ / ٣٨٠ : ٣٨٤ ٠